. @ 655 @

فأجابه بأبيات وهي .

(نار الذراية من لساني تقتدح % تغدو علي من النهى مالم يرح) .

(بحر لو اغترفت لطامة موجه % بالأرض والسبع الطباق لما نزح) .

(أمري إلي فإن سمحت بمهجة % كرمت علي فإن مثلي من سمح) .

أخبرنا أبو القاسم عبد ا بن الحسين بن عبد ا بن رواحة الحموي وأبو يعقوب يوسف بن محمود الساوي الصوفي قالا أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي إجازة إن لم يكن سماعا قال سمعت أبا عبد ا الحسين ابن علي بن همام الحسيني الطالقاني ببغداد يقول هجا أبو عبد ا بن الحجاج أبا الطيب المتنبي لما دخل بغداد بمقطعات منها .

(ياديمة الصفع هبي % على قفا المتنبي) .

(ويا قفاه تقدم % تعال واجلس بجنبي) .

(ويا يدي فاصفعيه % بالنعل حتى تدبي) .

(ان كان هذا نبي % فالقرد لا شك ربي) .

فلما بلغ أبا الطيب قال .

(عارضني كلب بني دارم % فصنت منه الوجه والعرضا) .

(ولم أكلمه احتقارا به % من ذا يعض الكلب إن عضا) .

كذا رواه السلفي هبي والمحفوظ صبي .

وقال لي ياقوت الحموي وذكر الأستاذ أبو القاسم عبيد ا بن عبد الرحيم الأصبهاني في أخبار أبي الطيب قال وقد تعلق قوم ممن يتعصب على المتنبي